

هام

- هذه المحاضرة أقيمت في "اللقاء العالمي المتعدد التخصصات" حول الدكتوراه بجامعة الوادي، أيام 23- 26 فيفري 2020، تنظيم جامعة الوادي - الجزائر.
- يمكن إدراج هذه المحاضرة في قائمة المراجع عند الاعتماد عليها في بحوثكم كما يلي:
- - بوسنه، محمود. 2020 . البحث العلمي وطرق النشر في المجالات الدولية المحكمة. محاضرة أقيمت في "اللقاء العالمي المتعدد التخصصات" حول الدكتوراه ، أيام 23-26 فيفري 2020، تنظيم جامعة الوادي - الجزائر.

<https://www.univ-setif2.dz/images/ecr-sc/bahthe.pdf>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر2

البحث العلمي وطرق النشر في
المجلات الدولية المحكمة

أ.د بوسنه محمود
جامعة الجزائر2

ورشة عمل 1
اللقاء العالمي المتعدد
التخصصات حول
الدكتوراه 20



International
Pluridisciplinary PhD
meeting (IPPM'20)

جامعة الوادي ، 23-26
فيفري 2020

- سنتناول بالعرض والتحليل في هذه المداخلة ثلاثة محاور هامة :

أولاً: أهمية البحث العلمي وأهمية نشر نتائجه في المجالات العلمية المحكمة،

ثانياً: ما هي مكانة وأهمية المجالات العلمية المحكمة وما هي شروط صناعتها؟

ثالثاً: ما هي خطوات كتابة مقال علمي صالحاً للنشر في مجلات علمية محكمة؟

أولاً: أهمية البحث العلمي و أهمية نشر نتائجه في المجالات العلمية المحكمة

تري ماذا عن أهمية البحث العلمي

- تبرز أهمية البحث العلمي في كونه القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات المعاصرة في تحقيق التنمية الشاملة وفي ولوج مجتمع المعرفة.
- مع العلم أن مجتمع اليوم وخاصة مجتمع الغد هو مجتمع المعرفة. ويتميز هذا النوع من المجتمعات بقدرته على التجديد المتواصل في نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، (ليحافظ على تطوره المستمر في مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية).

تحول أي مجتمع إلى هذا النوع من المجتمعات، لا يمكن أن يتحقق فقط من خلال نقل المعرفة واستهلاكها مثل أي سلعة أخرى،

يتطلب الأمر بناء أسس المجتمع المعرفي وذلك من خلال تطوير مؤسسات علمية قادرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها في حل مختلف مسائل التنمية الشاملة المطروحة في البلاد.

- ترى ماذا عن مؤسسات منظومة المعرفة في الجزائر؟

- الهياكل الأساسية في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

د

اللتمين

2- الوكالة الوطنية
للتأمين نتائج البحث
والتطوير التكنولوجي

ج

التمويل والتقييم

1- الوكالات
الموضوعاتية للبحث
(خمس وكالات وطنية
حسب الميادين الكبرى
للبحث العلمي)

ب

الإنتاج

- الجامعات
- مراكز البحث
- وحدات البحث
- مخابر البحث
- فرق البحث

أ

الإشراف

- وزارة التعليم العالي
- والبحث العلمي
- المديرية العامة للبحث
العلمي والتطوير
التكنولوجي

بناء على المعطيات السابقة يمكننا أن نقول بأن الجزائر أصبح لديها :

- شبكة من مؤسسات المعرفة تسعى إلى الاكتمال (من الإشراف إلى التثمين)،

سمحت بتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر خاصة في العلوم والتكنولوجيا من جهة والعلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة أخرى ؟؟؟؟؟؟؟ لكنها تعاني من بعض النقائص نذكر منها ما يلي:

- عدم وجود استراتيجية شاملة للبحث العلمي في الجزائر تسمح بتثمين مختلف القدرات البحثية في البلاد (ما زال يوجد هناك سيطرة للذهنية القطاعية)،
- نقص في قدرات التثمين.

✓ نقص في مراكز الدراسات والاستشراف والرأي : تعتبر هذه المراكز من أهم المؤسسات التي يعتمد عليها أصحاب القرار في اختيار الحلول والسيناريوهات الممكنة فيما يخص مختلف مسائل التنمية المطروحة.

✓ إن تطوير شبكة من مراكز البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية يساعد ليس فقط في إنتاج المعرفة واتخاذ القرارات المتكيفة وإنما أيضا في خلق فرص عمل حقيقية للمتخرجين على مستوى الماستر والدكتوراه....

- ترى ماذا عن أهمية النشر في المجالات العلمية المحكمة؟

البداية والتطور

- سيرورة التحكيم من طرف النظراء للمقالات العلمية ظهرت أولاً في بريطانيا . ففي سنة 1665 أحدثت الجمعية الملكية اللندونية مجلة " المعاملات الفلسفية للمجتمع الملكي" . وقدم حينذاك أولدنبورغ نوعاً مبكراً من عملية التحكيم،
- وبعد ذلك تبنت العديد من المجالات العلمية هذه السيرورة التقييمية خاصة في العقود الأخيرة،
- 30 ألف مجلة – أكثر من 50 مليون مقال منذ 1665،
- ينشر حوالي 2,5 مليون مقال سنوياً.

أهمية النشر في المجالات العلمية المحكمة

أن عملية التقييم من طرف النظراء ينظر إليها على أنها العامل القوي والحاسم في تحقيق سمعة لدقة البحوث العلمية المنشورة.

أهداف هذا النوع من النشر متعددة:

- أهداف تخدم الباحث (الترقية، الحصول على مكانة وسمعة بين النظراء، الرفع من القدرات العلمية)، مع العلم أن أي باحث لا يمكنه أن يصبح خبيراً في ميدان بحث معين، إلا بعد ممارسته بقوة الكتابة كمؤلف حول مواضيع هذا الميدان،
- أهداف تخدم المعرفة (تطوير خزان المعرفة في ميدان معين، تحقيق فتوحات علمية جديدة ...)،
- أهداف تخدم المؤسسات العلمية التي ينتمي إليها الباحثون (الرفع من سمعتها ومكائنها داخل وخارج الوطن، الرفع من القدرة التفاوضية لهذه المؤسسات مع ممولي البحث العلمي والمانحين)،

ثانياً: ما ذا عن مكانة وأهمية المجلات المحكمة وما هي شروط صناعتها؟

- تعتبر الدوريات العلمية المحكمة من أهم قنوات الاتصال الرسمية المرتبطة بالأوساط العلمية. حيث أن تثمين نتائج البحث يكون بالأساس من خلال نشر أوراق علمية في هذه الدوريات وذلك من أجل :

• تبادل الأفكار والخبرات؛

• نشر المعلومات الجديدة غير المسبوقة.

- وبالإضافة إلى ذلك تعتبر الأوراق العلمية المنشورة في المجلات المحكمة من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها اللجان المختصة في دراسة ملفات الترشيح للحصول على الجوائز التي تنظمها المؤسسات الوطنية أو الدولية.

- وبناء على مكانة الدوريات العلمية في منظومة النشر العلمي وأهمية ما يكتب فيها من أوراق، عملت العديد من الهيئات الدولية والبلدان على تحديد المواصفات والمعايير الموحدة التي تحدد كيفية إعداد وإصدار هذه الدوريات العلمية، وذلك بهدف ضمان نوعية شكلها ومحتوياتها وحضورها.

- إن الارتفاع المستمر في عدد الدوريات في العالم، رافقه اهتمام بتحسين نوعيتها. حيث نشاهد في العديد من البلدان عمل متواصل يرمي إلى تبني سياسات فيما يخص الدوريات تكون متوافقة مع المعايير الدولية والمواصفات التي لديها علاقة بضمان النوعية، ووضع نظام مناسب لترتيب وتصنيف هذه الدوريات.

- وفي هذا الإطار أنشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي البوابة الجزائرية للدوريات العلمية (ASJP) سنة 2017. وذلك بهدف تمكين المجالات الأكاديمية الجزائرية من الحضور Visibility وتصنيفها بناء على مجموعة من المعايير العالمية الخاصة بإعداد الدوريات.
- ومن أهم هذه المعايير أن تكون المجلة محكمة، أي أن المقالات المنشورة بها تخضع بالضرورة إلى عملية تحكيم من طرف محكمين اثنين على الأقل، يكونان من المختصين ذوي الرتب الجامعية العليا والكفاءات المعترف بها.
- مع العلم أن مجموعة المعايير التي حددتها البوابة أعلن عنها على صفحاتها، لكي يطلع عليها مختلف المهتمون بصناعة المجالات العلمية.

- وبفضل هذه البوابة أصبحت المجالات العلمية الجزائرية، تحتل المراتب الأولى على المستوى الجهوي (العربي).

أنظر قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفاة لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية سكوبس (تقرير 2019 لمعامل التأثير العربي)

URL : <http://www.arabimpactfactor.com/pages/report.php?date=2019>

ما هي شروط صناعة المجلات العلمية المحكمة ؟ يوجد عدد كبير من المعايير فيما يخص صناعة الدوريات العلمية المحكمة وهي:

ملاحظة	أصناف المعايير
معايير ISO	1- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الخصائص الأساسية للدورية ككل (مثلا: العنوان، الرمد، نمط الكتابة، الترقيم، الأعداد، المجلد، التصميم الطباعي، ...).
معايير ISO	2- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الخصائص الأساسية للمقالات (مثلا: الملخص، هيكل الورقة، المراجع، الحواشي، الجداول والتوضيحات..).
معايير قواعد بيانات عالمية معترف بها	3- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص العمل التحريري (مثلا رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، نسبة المؤلفين المحليين/الأجانب في العدد...).
معايير قواعد بيانات عالمية معترف بها	4- معايير تهدف إلى ضمان النوعية فيما يخص الحضور La visibilité (مثلا سير عملية استقبال المقالات، الفهرسة في قواعد بيانات معترف بها، ...).

- قائمة الكتيبات إيزو الخاصة بالدوريات

-La liste des fascicules ISO concernant les périodiques

ISO 8:1977	Documentation. Presentation of periodicals.
ISO 18: 1981	Documentation. Content list of periodicals.
ISO 215: 1986	Documentation. Presentation of contributions to periodicals and other serials.
ISO 3297:1986	Documentation. International standard serial numbering (ISSN).
ISO 4: 1972	International codes for the abbreviation of titles of periodicals
ISO 4: 1984	Documentation. Rules for the abbreviation of title words and titles of publications.
ISO 5122:1979	Documentation. Abstract sheets in serial publications.

ISO 214:1976	Documentation. Abstracts for publications and documentation.
ISO 690:1975	Bibliographical references – essential and supplementary elements.
ISO 690:1987	Documentation. Bibliographic references; contents, form and structure.
ISO 823:1975	Documentation. Bibliographical reference- Abbreviation of typical words.
ISO 832:1994	Information and Documentation. Bibliographic description and references, rules for the abbreviation of bibliographic terms.
ISO 999:1975	Documentation. Index of a publication.
ISO 2145:1978	Documentation. Numbering of divisions and subdivision in written documents.
ISO 6357:1985	Documentation. Spine titles on books and other publication.
ISO 9115:1987	Bibliographic identification (Bib lid) of contributions in serials and books.
ISO 639: 1988	Codes for the presentation of names of languages.



❖ تجدر الإشارة إلى أن المعايير المحددة من طرف المديرية العامة لتطوير البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتصنيف المجالات الجزائرية في الصنف «c» تعبر فقط على الحد الأدنى من المعايير العالمية المفروض احترامها في صناعة المجالات العلمية المحكمة، وبالتالي يجب على رؤساء التحرير العمل على تجاوز هذه المعايير وذلك باحترام أكبر عدد من المعايير المشار إليها أعلاه.

ثالثا - ما هي خطوات كتابة مقال علمي يصلح للنشر في مجلات علمية محكمة ؟

سنتناول خطوات كتابة مقال علمي يكون صالح للنشر في مجلة محكمة من خلال النقاط التالية :

1 كيف نبدأ الكتابة ؟

2 ما هي الهيكلية المطلوبة في كتابة الأوراق العلمية ؟

3 كيف ننتهي من كتابة الأوراق العلمية ؟

كيف نبدأ الكتابة ؟

- إن الحديث عن كيف نبدأ وكيف ننهي من كتابة ورقة علمية هو الحديث عن مختلف القواعد والخطوات المتفق عليها، والمفروض اتباعها عندما نريد كتابة ورقة علمية؛
- لكن يجب الإشارة إلى أن كل مؤلف يصبغ هذه القواعد والخطوات بثقافته العلمية الخاصة، بدون الابتعاد بطبيعة الحال عنها بصورة كبيرة،
- ولهذا يمكننا أن نقول بأنه لا يوجد مؤلفان إثنان يعتمدان نفس الأسلوب في الكتابة العلمية،
- ومن الضروري بالنسبة للمؤلفين المبتدئين التمكن أولاً من هذه القواعد والخطوات، وثانياً إيجاد طريقهم الخاص في هذا الميدان، وهذا حتى يبرزون شخصيتهم العلمية.

- إن هذه القواعد والخطوات تلزم الجميع على ضرورة هيكلة المعرفة العلمية، بحيث تكون فيها معروضة بصورة واضحة وسهلة القراءة والفهم من طرف كل القراء المختصين و المهتمين.

• البداية

- عندما يكون بين يدي باحث معلومات علمية تبدو أنها جديدة، ما العمل؟
- ينصح في هذه الحالة العديد من الكتاب المتمرسين في الكتابة العلمية، بطرح مجموعة من الأسئلة على النفس والإجابة عنها قبل الشروع الفعلي في التحضير لكتابة ورقة علمية حول مثل هذه المعلومات. مثلا، هل هذه المعلومات تسمح بكتابة ورقة أصيلة؟ و/ أو مهمة؟ هل أنجز عمل مماثل ونشر من قبل؟ وفي هذه الحالة هل مشروع مخطوط جديد سيكون أوسع و/أو أعمق؟ هل يوجد دارسين ومهتمين بالمحتوى العلمي الذي سيقدم في المخطوط الممكن كتابته؟ هل سيقبل نشر مثل هذا المشروع في مجلة علمية محكمة؟

- الخطوة الثانية عند الاقتناع بوجود مشروع مقال أصيل، تكون من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات الهامة . تفيد في التفكير مبكرا في العديد من الأمور التي تعود بالفعالية على الإنجاز الفعلي لمشروع هذه الورقة.



■ هذه القرارات التي من المهم التفكير فيها قبل بداية الكتابة الفعلية للورقة العلمية وهي:

1. اختيار المجلة/المجلات المناسبة لنشر مشروع المقال

2. قراءة قواعد النشر والتعليمات الموجهة للمؤلفين

3. تأليف فردي أم جماعي

4. احترام بعض القضايا الأخلاقية

- إن التفكير في هذه القرارات المشار إليها اعلاه يدفعنا إلى التفكير بشكل متواصل ومكثف، حول طبيعة المعلومات العلمية المتوفرة لدينا، وحول مدى صلاحيتها للنشر،

- فإذا اقتنعنا بأنها مادة معرفية جديدة، فمن الأجدر بنا أن نشرع في الإنجاز الفعلي لورقة علمية حول هذه المادة.

- وفي هذا الإطار، نقول أنه من البداية يجب وضع هيكل أولية للورقة، يوجد به مختلف أجزاء الورقة*. وأن نواصل في نفس الوقت جمع المعلومات المتصلة بموضوع الورقة، وأن نبدأ في تسجيل مختلف الأفكار كما تأتي في صفحات متفرقة بصورة يدوية أو رقمية؛ ثم نوزع هذه الصفحات ونصنفها في ملفات خاصة وهذا حسب أجزاء الهيكل الأولية التي تم تحديدها.

- وتجدر الإشارة هنا إلى خطأ شائع، قد يقوم به بعض المؤلفين وهو اللجوء إلى تخصيص مدة زمنية من الوقت لكتابة الورقة؛ مثلاً تحديد نهاية الأسبوع (الجمعة والسبت) لكتابة النسخة الأولى من المقال بصورة متواصلة.

- فمن خلال التجربة في الكتابة العلمية من طرف العديد من المؤلفين، نقول بأن هذا القرار لا يفيد كثيراً؛ حيث أن هذه الترتيبات في أغلب الأحيان تجعلنا نُصاب بإحباط بعد مرور بعض من الوقت،

- و نؤكد في هذا الإطار، بأنه من غير الممكن كتابة مختلف أجزاء الورقة في دفعة واحدة وبصورة مستمرة.



- إن ذلك يعود إلى طبيعة الكتابة العلمية والتي تختلف عن الكتابة الصحفية،
- وأحياناً تستوجب الكتابة العلمية التوقف تماماً عن التفكير في الورقة، لأخذ نوع من الراحة الفكرية من مشروع الكتابة،
- وتجدر الإشارة إلى أنه في حالة وجود عدة مؤلفين من المفيد أن تحدد من البداية رزمة من اللقاءات المنظمة من أجل إنجاز الورقة بمجهودات مشتركة.

- يوجد تنوع في طبيعة الأوراق العلمية التي يمكن أن نكتبها خاصة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية*،
- ومهما يكن فإن التفكير في كتابة أي نوع من الأوراق العلمية يتطلب التفكير من البداية، ليس فقط في وضع مخطط تقريبي للورقة المراد كتابتها، وإنما أيضاً في طبيعة المعلومات التي ستضمها أجزاء الورقة، وفي كيف ستقدم هذه المعلومات، وفي طبيعة الأشكال أو الصور أو الجداول المفيدة التي يمكن توفيرها للقراء من أجل التوضيح الجيد لما نريد إبرازه،
- إن مثل هذه التحضيرات الذهنية تزيد في عزمنا على الشروع في كتابة ورقتنا العلمية من أي صنف كانت، بثقة وإيجابية في تعاملنا مع مختلف أجزاء الورقة المراد كتابتها.

ما هي الهيكلية المطلوبة في كتابة الأوراق العلمية ؟

- **تعتبر الكتابة العلمية الناجحة والتي تؤدي إلى النشر في مجلات علمية محكمة، فن وعلم.**
- ومفاتيح هذا النوع من الكتابة تكمن في نقطتين أساسيتين :
أولاً- التنظيم الجيد (الهيكلية) لمحتويات المقال المراد نشره،
ثانياً - التوضيح من البداية (في المقدمة مثلا) لماذا هذا المخطوط المراد نشره يعتبر فريد من نوعه، وما هو التناول المعتمد عليه
والمعلومات الجديدة التي ستقدم في الورقة.
- والجدير بالملاحظة هو وجود نوع من الغموض عند الباحثين الجدد فيما يخص الهيكلية العلمية للمقالات، وذلك أن هيكلية الكتابة العلمية في ميادين العلوم الطبيعية المادية منها والحيوية، تختلف أحيانا عن هيكلية الكتابة العلمية في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية. ففي العلوم الطبيعية يستخدم في أغلب مقالاتها هيكلية واحدة محددة ومتفق عليها، تسمى باختصار نموذج "إمْرَاد" IMRAD، وذلك أن هذه العلوم تعتمد بالخصوص على المنهج التجريبي في أبحاثها ،
- لكن الوضع البحثي في العلوم الإنسانية والاجتماعية مرن أكثر، ولا يتحمل الاكتفاء بهيكلية واحدة لمختلف الأوراق التي يمكن نشرها والواردة من مختلف تخصصات هذه العلوم. إن السبب في ذلك يعود إلى كون العلوم الإنسانية والاجتماعية تستخدم بالإضافة إلى المنهج التجريبي عدة مناهج بحثية أخرى.

- ولهذا من الأفضل استخدام نموذج "إمّراد" في المخطوطات التي تكون حول دراسات تطبيقية مثلا والتي نشاهد كثيرا منها في العلوم الاقتصادية وعلم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع وبعض منها في التخصصات الأخرى للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

- أما فيما يخص الأوراق العلمية المعدة حول الأنواع الأخرى من الدراسات، (مثلا عند إعداد ورقة هدفها مراجعة المعرفة حول موضوع معين، أو تقديم تحليل تاريخي لمرحلة معينة أو عرض تحليل فلسفي لموضوع معين...) فإن هيكله هذه الأوراق تكون مرنة ولا تتقيد بقالب نموذج "إمّراد". لكن يبقى من الضروري أن تكون **مهيكلة**، وهذا بصورة متكيفة مع طبيعة محاور المعرفة المراد تقديمها في الورقة.



- وفيما يلي سنتعرض بنوع من التفصيل الى شرح نموذج "إمّراد"، ثم سنقدم الهيكل الثانية والأكثر تناسبا مع العلوم الإنسانية وبالتالي الأكثر استخداما في الأوراق البحثية لهذه العلوم.

• نموذج إمراد IMRAD

• يعتبر نموذج "إمراد" طريقة فعالة جدا في توصيل نتائج البحوث التجريبية بصورة موحدة إلى مجتمع النظراء. كما أنه يسهل على الباحثين عملية عرض نتائج أبحاثهم بصورة منطقية وملخصة وواضحة.

• إن تقسيمات الورقة حسب هذا النموذج تكون كما يلي: العنوان، المؤلفون وانتماءاتهم، ملخص، مقدمة، منهجية البحث، نتائج البحث، مناقشة، الشكر، المراجع، الملاحق.

• ومن الواضح أن هذه التفرعات هي في الواقع متوازية مع سيرورة خطوات البحث التجريبي. ولهذا نجد مجلات العلوم الطبيعية تكتفي باقتراح هذا النموذج على الباحثين وتشجعهم على استخدامه عند كتابة أوراقهم. خاصة وأن هذه الهيكلية تسمح بقراءة المقال بسهولة والوصول إلى أهم النقاط من على عدة مستويات.

• وفيما يلي سنتعرض بنوع من التفصيل الى شرح مختلف أجزاء نموذج "إمراد".



أجزاء نموذج إمراد

ماذا قُدم في هذه الورقة باختصار كبير؟ (مشكلة البحث؛ هدف البحث؛ النتيجة الأساسية للبحث – يكتب بعد الانتهاء من كتابة المقال)

ما هو التساؤل المطروح في هذه الورقة؟ (موضوع الورقة وأهميتها وأهدافها وطبيعة المنهجية المعتمدة...)

ما هي الإجراءات التي تم استخدامها للإجابة على التساؤل؟ (الخطوات – الدقة – أنا- الزمن الماضي ...)

ما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟ (عرض، تحليل، فهم)

ماذا تعني النتائج المتوصل إليها؟ (تفسير، ربط، مقارنة، إبراز الجديد)

(اختيارية) من ساعد في إنتاج هذه الورقة؟

المراجع المعتمد عليها

(اختيارية) ما هي المعلومات الإضافية الهامة

• ملخص

• Introduction = I

• Methods = M

• Results Analysis R.A

• Discussion = D

• Acknowledgments

• References

• Appendices



- تبين تفرعات المقال العلمي حسب نموذج "إمّراد" بأن الدراسات التجريبية وشبه التجريبية وهذا سواء في الاقتصاد وعلم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع والتربية الرياضية والبدنية أو غيرها من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، إمكانية تبني هذا النموذج بنجاح. وهذا لوضوحه ولفعاليته في عكس سيرورة وخطوات هذا النوع من البحوث.
- لكن من الواضح أيضا، أنه من الضروري استخدام هيكلية أخرى في الأوراق العلمية التي تتصل بدراسات غير تجريبية، وهي كثيرة نجدها خاصة في علم التاريخ والفلسفة والآثار وغيرها من تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أجزاء نموذج تان أكثر مرونة

- ملخص
 - Introduction = I
 - عنوان رئيسي أول
 - عنوان رئيسي ثاني
 - Discussion = D
 - Acknowledgments
 - References
 - Appendices
- ماذا قُدم في هذه الورقة باختصار كبير؟
- ما هو التساؤل المطروح في هذه الورقة؟
- بعد حصر ولو بالتقريب، حجم المعرفة المراد عرضها ومعالجتها في الورقة، من المهم جدا العمل على تقسيم هذا الحجم إلى عدة أجزاء، اي عناوين رئيسية وعناوين فرعية،
- يجب أن يكون هناك ارتباطات جد منطقية فيما بين هذه العناوين الرئيسية والفرعية،
- ماذا يعني العرض والتحليل المقدم في هذه الورقة؟ وما هو الشيء الذي يمكن اعتباره جديداً والذي سيقدم في هذه الورقة؟
- (اختيارية) من ساعد في إنتاج هذه الورقة؟
- المراجع المعتمد عليها
- (اختيارية) ما هي المعلومات الإضافية الهامة



- إن النموذج الثاني لهيكله الأوراق العلمية يتناسب أكثر مع طبيعة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ولهذا نجد المؤلفين في تخصصات هذه العلوم يعتمدون كثيرا على هذا النموذج في كتابة أوراقهم.
- إن المرونة في هذا النموذج تظهر في حرية المؤلف في هيكله الورقة كما يتصور هو محاورها، وليس حسب محاور محددة سلفا مثل ما هو عليه الحال في نموذج "إمراد".
- يبدو واضحا من خلال المقارنة فيما بين هيكله الورقة العلمية حسب نموذج "إمراد" وحسب النموذج الثاني، أن الاختلافات بينهما نجدها بالأساس في كيفية تقسيم حجم المعرفة الموجود فيما بين المقدمة والمناقشة.
- الهيكله في الأول محددة، أما في الثاني فإن المؤلف حر في تحديد فروعها حسب طبيعة الموضوع المعالج.

3

كيف ننهي من كتابة الأوراق العلمية؟

• الاستراتيجيات؟

• الهوامش والمراجع؟

• كيفية التعامل مع ردود المجلات المحكمة المحتملة

أولا - الاستراتيجيات

- إن الانتهاء من كتابة ورقة علمية قد يأخذ عدة شهور بل أحيانا عدة سنوات، وهذا إذا أخذنا بعين الاعتبار عملية التقييم والمراجعات التي قد تطلبها المجلة المحكمة، التي أرسلت إليها الورقة من أجل النشر.
 - ولهذا من المفيد تبني عدة استراتيجيات لتجاوز محطات وتعقيدات وإحباطات الكتابة العلمية في مجالات محكمة، بنجاح.
- ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:



بعض من الاستراتيجيات المفيدة التي يمكن استخدامها

- 1- تقديم مشروع الورقة قبل الانتهاء من كتابتها، في ملتقى وطني أو دولي،
- 2- القيام بالعديد من المراجعات،
- 3- مراجعة العمل النهائي بصورة نقدية،

ثانياً – الهوامش والمراجع

- يجب التنبيه بأن المؤلف مسؤول أخلاقياً وجزائياً على تقديم المعلومات البيوغرافية اللازمة فيما يخص كل المراجع التي أعتمد عليها في كتابة ورقته، في نهاية الورقة وليس بعضها فقط.
- وقضية ذكر المراجع بصورة شاملة وصحيحة ليست قضية أخلاقية فقط وإنما قانونية أيضاً (الأمانة العلمية والسرقة العلمية). فعندما يستعين مؤلف معين بورقة بحث منشورة حول نفس موضوع ورقته، أو بفكرة لغيره أخذها منه أثناء مناقشة علمية دارت بينهما، أو يقتبس معلومات أو فقرات من تقرير داخلي أنجز في إطار فرقة بحث، أو عبارات من بحث مكتبي غير منشور موجود في مكتبة الجامعة أو على النت فإن تجاهل توثيق هذه المراجع، نتيجة الجهل بكيفية فعل ذلك أو التجاهل، يقلل من مصداقية الباحث أمام الآخرين، وقد يتحول الأمر إلى المقاضاة القانونية، إذا وصل الخبر إلى الوصايات أو وسائل الإعلام.



- يجب التنبيه بأن المؤلف مسؤول أخلاقيا وجزائيا على تقديم المعلومات البيوغرافية اللازمة فيما يخص كل المراجع التي أعتمد عليها في كتابة ورقته، في نهاية الورقة وليس بعض منها فقط.
- فالمراجع تعتبر أساس مبدأ التراكم المعرفي في البحث العلمي، فأغلبية البحوث الجديد تكون بالضرورة مبنية على البحوث السابقة.
- لكن الأمر مختلف فيما يخص الهوامش، إذ يمكن كتابة أوراق علمية جيدة بدون هوامش وهذا عكس المراجع.
- فالهوامش من المفروض، أن ترقم من 1 إلى (ن) وتأتي في المتن بأسفل الصفحات التي ذكرت بها الهوامش، ومن الأحسن عدم الإكثار منها.
- ومن المهم الإشارة إلى أن الطريقة المستخدمة من طرف المجتمعات العلمية عالميا في كتابة المراجع، وهذا ما عدا بعض الدول الأوروبية الناطقة بالفرنسية، هي معايير النشر والنشر العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).



• وفيما يلي نقدم مجموعة من المصادر يمكن الرجوع إليها للإحاطة بدقائق هذه المعايير .

1. Traduction des principales normes éditoriales de l'APA

URL : <http://www.tradscium.com/consignes-APA.html#sujets-1>

2. American Psychological Association (2001). Publication Manual of the American Psychological Association. (5e éd.). Washington, DC

3. Adaptation en français des principales normes de publication de l'APA

URL : http://www.unites.uqam.ca/grem/colloque/documents/NORMES_APA.pdf

ثالثا- ماذا عن ردود المجالات العلمية المحكمة؟

- يوجد هناك أربعة حالات ممكنة من ردود المجالات العلمية المحكمة وهي كما يلي:
- الحالة المتميزة (قبول المقال كما هو، بدون طلب أي تعديل يذكر)
 - الحالة العادية (قبول المقال بعد القيام بتعديلات خفيفة كنها هامة)؛
 - الحالة المتوسطة (قبول المقال بعد القيام بتعديلات جوهرية)؛
 - الحالة القاسية (رفض المقال للنشر، لنقائص تعتبر جوهرية، تتصل بالموضوع أو المنهجية أو التحليل....).

في الختام نقدم نصائح هامة حول الكتابة العلمية

- يجب الكتابة بدون أخطاء لغوية أو مطبعية،
- يجب استخدام أسلوب لغوي واضح،
- يجب احترام قواعد التنقيط، إنها ضرورية لتجزئة الفقرات وبالتالي لتسهيل عملية القراءة والفهم،
- يجب شرح مختلف المختصرات عند ما تستعملها لأول مرة ؛ ومن الأحسن عدم الإكثار منها،
- من المهم جدا التعبير بلغة واضحة، عن موضوع بحثك وعن الهدف المنشود منه والتناول المعتمد عليه في مقدمة الورقة، ومن المهم أن تكون مقدمة الورقة قوية من حيث اللغة والمحتوى، وأن تبرز فيها لماذا تعتبر ورقتك هذه أصلية وبالتالي من المفيد نشرها؛
- يجب الاعتماد فقط على الجمل التي لديها معنى واحد، فكما تعددت المعاني للجمل أو الكلمات كلما أرتفع الغموض وضاع المقصود من النص ،
- يجب الابتعاد عن الاطناب؛ فالإطناب عدو الكتابة العلمية، حيث يفقدها خاصيتي الدقة والموضوعية اللازمتين في هذا النوع من الكتابة؛

• ومن المهم عدم التسرع في الانتهاء من اعداد النسخة النهائية من الأوراق العلمية التي نكتبها، حتى لا نقع في العديد من الأخطاء والتي نسجل أهمها فيما يلي:

1. مراجع مذكورة في النص وغير موجودة في قائمة المراجع؛ أو العكس،

2. نسب فكرة الى غير أصحابها،

3. كتابة فقرات طويلة وبدون تنقيط،

4. تقديم اشكال بدون تعريف وغير منظمة،

5. تقديم جداول بدون تعريف وغير منظمة،

6. كتابة عنوان المقال بصورة غير دقيقة، بحيث يميل بعض المؤلفين بقصد أو بغير قصد إلى تبني عناوين كبيرة من حيث المعنى، حيث تتجاوز محتوى المقال.

"شكرا على كرم الاستماع"



جامعة الوادي - 23 فيفري 2020